

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 04) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السؤال الأخير قبل صلاة العشاء. نعم تفضل اخ مصطفى اي صناعة الفقيه والاصولية نعم احسنت. نعم هذا الاخ يسأل عن طريقة
تحصيل الصناعة الاصولية. هذا والله يحتاج الى محاضرة. ايها الاحبة - [00:00:05](#)
تحصيل الصناعة الاصولية لا يمكن اجمال الحديث عنها في دقائق انما تحتاج الى محاضرة او او عدة حلقات اما هذه الجلسات وهذه
الدروس المختصرة فانها فقط مفاتيح لفهم علم الاصول. اما التوسع فهذا ليس - [00:00:38](#)
يعني هدفنا في هذه المجالس اليسيرة لكن انا اذكر بعض المعالم وان شاء الله تعالى انها تكون كافية لمن اراد الامام بهذه المسألة
او هذا الموضوع. الصناعة الاصولية ايها الاحبة - [00:01:04](#)
لا يمكن تحصيلها لا يمكن تحصيل الصناعة الاصولية الا بخمسة امور الاول فهم المصطلحات الثاني فهم الامثلة الثالث فهم التخرير
الرابع فهم الادلة الخامس المراجعة المستمرة اذا هذه مفاتيح الصناعة - [00:01:30](#)
الاصولية ما المقصود بالصناعة الاصولية؟ يعني يستطيع ان يقيس يستطيع ان يستنبط يستطيع ان يفهم ادلة امام المذهب الذي
ينتسب اليه يستطيع ان يخرج على القواعد وعلى المسائل يستطيع ان يفهم النوازل - [00:02:14](#)
يستطيع ان يتعبد الله تعالى بالقول الصحيح او القول الراجح هذا معنى الصناعة الاصولية الصناعة الاصولية ايها الاحبة هي الطريق
المستقيم الواضح الذي ينجي صاحبه من التشتت العلمي في باب الاصول او في باب الفتاوى - [00:02:44](#)
او في باب المسائل تجد بعض طلبة العلم متخبط في باب الفتاوى مرة عند الشيخ الفلاني ومرة عند الشيخ الفلاني ومرة على المذهب
الفلاني. ومرة على المذهب الفلاني وهكذا يتنقل - [00:03:15](#)
بين هذا وذاك فاذا اردت الحصول او الوصول الى الصناعة الاصولية افهم مصطلحات الاصول افهم امثلة المسائل تعرف على الادلة.
متفق عليها والمختلف عليها. وافهمها افهم طريقة التخرير ولو بشكل موجز - [00:03:37](#)
ثم بعد ذلك اجعل لك جدول للمراجعة وسر على هذا الدرب شهورا طويلة او اسابيع طويلة وستصل ان شاء الله الى غايتك يعني انا
اذكر لكم بعض قول بعض الائمة رحمهم الله تعالى في هذا الباب ابن الصلاح - [00:04:05](#)
الامام آاب المعروف ابن الصلاح الف رسالة اسمها ادب المفتي والمستفتي وذكر فيها موضوع الصناعة لما تكلم عن مسألة التخرير
ومسألة فهم طريقة الاجتهاد قال ومن سلك هذا فانه يكون قادرا - [00:04:35](#)
على التخرير والاستنباط والحق الفروع بالاصول والقواعد التي لامامه لاحظ ماذا قال. قادرا على التخرير والاستنباط. والحق
الفروع بالاصول والقواعد التي لامامها. هذا متى هذا متى؟ اذا تمسك بالمراجعة وبمعرفة الادلة كما ذكرت لكم سابقا - [00:05:10](#)
وايضا آاب ايضا كثير من من الائمة مثل اه ما ذكره ابن امير الحاج رحمه الله تعالى هذا صاحب كتاب التقرير والتعبير ابن امير الحاج
لعلكم سمعتم عنهم ابن امير الحاج - [00:05:43](#)
له كتاب قيم في هذا اسمه التقرير والتعبير هو حنفي هو حنفي اصلهم من آاب اصله من حلب يعني من الشعب لكنه على المذهب
الحنفي ومذهب الاحناف منتشر كثيرا في حلب وحماة. آاب قال عن الصناعة الاصولية ان - [00:06:18](#)
ان يكون قادرا على التفريع على القواعد وان تكون له ملكة او تكون له ملكة الاقتدار على استنباط احكام الفروع المتجددة التي لا

نقل فيها عن صاحب المذهب من الاصول التي مهدها - 00:06:49

نخلص من هذا الى ماذا الى ان الصناعة الاصولية ليست امنية انما هي تحتاج الى جد واجتهاد وتعب وجلد في البحث وفي النظر حتى يصل الطالب الى الغاية التي يرجوها - 00:07:17

اما آآ الكتاب الذي اه يعين على الصناعة الفقية الحقيقة الكتب كثيرة الكتب التي تعين على الصناعة الاصولية كثيرة لكن من اهمها من اهم الكتب التي تعين على الصناعة - 00:07:42

الفقهية في نظري ثلاثة كتب او ثلاثة اقسام الاولى المختصرات الاصولية المهمة هذا القسم الاول القسم الثاني كتب التخرير القسم الثالث كتب الفقه المقارن كثيرة المغني حاشية ابن عابدين غيرهما الموسوعات مثل الموسوعة الفقهية - 00:08:06

هذه تعين على تحصيل الصناعة الاصولية تأخذ متنا في الصناعة الاصولية وتكرره عشر مرات او عشرين مرة او ثلاثين مرة. اقل من هذا ايها الاخوة قد لا تصل الى غايتك. واحد يقول انا اقرأ - 00:08:59

كتابا او كتابين ويكتفي بهذا لا هذا لا يكفي تأخذ متنا مهما وتكرره عشرة عشرين ثلاثين مرة هذا في الاقل في الاقل ثم بعد ذلك تنتقل الى كتب التخرير وكتب - 00:09:23

الفقه المقارن من الكتب المهمة المتون كثيرة كما قلت لكم يعني لو ذكرت لكم متنا او متنين ربما قصر في حق المتون الاخرى. لكن من اهم المتون في الصناعة الاصولية - 00:09:43

كتاب الضروري كتاب الضروري جبل رشد رحمه الله تعالى ويسمى مختصر المستصفى مختصر المستشفى هذا من الكتب المهمة في تحصيل الصناعة الاصولية وكذلك مختصرا الاحكام الامن مختصر الاحكام للعامل هذا من الكتب المهمة - 00:10:00

في تحصيل الملكة الاصولية. مر عليكم هذا الكتاب مر عليكم هذا الكتاب اخ علي مر عليكم هذا الكتاب او لا الاصل كتاب الاحكام للامري معروف هذا وله مختصر له مختصر - 00:10:45

مشهور وكذلك مختصر ارشاد الفحول هذا قرأناه في الدروس الماضية من يذكر اه من يذكر عنوان هذا المختصر من يذكره؟ هو لصديق حسن خان صديق اسمه حصول المأمول من علم الاصول - 00:11:18

هذا اختصار لارشاد الفحول عندك الان كم كتاب عندك ثلاثة كتب في تحصيل الصناعة الاصولية مختصر المستشفى مختصر الاحكام والثالث ما هو نعم فتح الله عليك. اذا هذه ثلاثة كتب - 00:11:56

ذكرناها لكم وعليكم ان تراجعوها من تقرأ فيها ستجدون فيها الخير العظيم ان شاء الله تعالى مختصر المستشفى هذا من اهم الكتب في الصناعة يوجد فيه ملاحظات لا يخلو منها كتاب من كتب المتقدمين - 00:12:30

اه لان ابن رشد رحمه الله تعالى كان عنده مؤاخذات في الفلسفة اليونانية خلطها بعلم الاصول لكن هذا الكتاب الفه في في وسط في وسط عمره هو عنده مشكلة في التأويل - 00:12:59

عنده مشكلة في التهويل وكذلك في الاستاد الاعلى بالسنة النبوية وعندهم مشكلة في اه لكنها لم نضمنها هذا الكتاب ضمنها في كتاب اخر الذي رد فيه على ابي حامد الغزالي لماذا دائما نقول للاخوة ابدأ بكتب - 00:13:21

اقرأ عقيدة اهل السنة والجماعة ثم ابدأ في علم الرسول لا تبدأ في علم الاصول قبل ان تشرع في فهم عقيدة اهل السنة والجهاد هذا خطأ يقع فيه كثير من الطلبة - 00:13:48

للاسف الشديد هذا خطأ يقع فيه كثير من الطلبة هذا الكتاب جيد وانا انصح به وان كان لا يخلو من ملاحظات ولو طرحنا كل كتاب فيه ملاحظة لا ما بقي لنا كتاب ندرسه او نتعلم - 00:14:07

من خلاله لانت ستقرأ هذا الكتاب على معلم او على استاذ او على شيخ سيضبط لك الجمل ويضبط لك المسائل وستنجز ان شاء الله تعالى من الخلل الذي وقع فيه - 00:14:35

فهذا باختصار وآآ نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - 00:14:52